المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563

WWW.mecsj.com/ar

المأمول من مراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030

محمد أبوطيرة عيسى الجعفري
مدرسة جريبة الابتدائية والمتوسطة، إدارة تعليم صبيا، المملكة العربية السعودية
abutaira@gmail.com

ملخص البحث

سعى البحث لتشخيص واقع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية من حيث التجهيزات والبرامج المنفذة واستراتيجيات التدريس المستخدمة وتعرف مدى جاهزيتها للمساهمة في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ومن ثم تحديد المطلوب منها تجاه كل من المعلم والطالب والمجتمع لتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة أداة لبحثه مقسمة لأربعة محاور:

- المحور الأول شمل التجهيزات المادية الضرورية لمراكز مصادر التعلم
- المحور الثاني اختص باستراتيجيات التدريس التي يقوم بها المعلمون داخل مراكز مصادر التعلم
- والمحور الثالث تناول التعلم الذاتي الذي يقوم به الطلاب برغبة منهم.
- وتطرق المحور الرابع لأنشطة مراكز مصادر التعلم.

وقد خلصت الدراسة إلى:

1- توفر الأدوات الضرورية لعرض الدروس في مراكز مصادر التعلم.

2- عدم كفاية أجهزة الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم.

3- عدم كفاية المواد المطبوعة في مراكز مصادر التعلم.

4- اقل من نصف المعلمين يطبقون استراتيجيات التعلم النشط في مراكز مصادر التعلم.

5- حاجة المعلمين إلى التدريب على استخدام الحوسبة السحابية والأجهزة اللوحية.

6- الحاجة إلى تشجيع الطلاب على البحث العلمي والقراءة.

7- الحاجة إلى برامج تخدم الأسرة لتكون عونا للمدرسة.

وبناء على ذلك قدم الباحث مقترحات لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم لتكون مساعدة في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

الكلمات المفتاحية : مراكز مصادر التعلم، رؤية السعودية 2030

Abstract

The research sought to diagnose the reality of learning resource centers in the Kingdom of Saudi Arabia in terms of equipment, programs implemented and teaching strategies used and identify their readiness to contribute to achieving the goals of learning resource centers and then determine what is required of them towards both the teacher, student and society to achieve the goals of the Saudi Vision 2030.

The researcher used the descriptive analytical method and used the questionnaire as a tool for his research divided into four axes as follows:

- The first axis included the necessary physical equipment for learning resource centers.
- The second axis is concerned with the teaching strategies that teachers undertake within the Learning Resource Centers.
- The third axis deals with the self-learning that students perform at their desire.
- The fourth axis touched on the activities of the learning resource centers.

The study concluded that:

1. Availability of the necessary tools to display lessons at the Learning Resource Centers.
2. Insufficient computers in learning resource centers.
3. Insufficient printed material in learning resource centers.
4. Less than half of teachers implement active learning strategies in learning resource centers.
5. Teachers need training in the use of cloud computing and tablets.
6. The need to encourage students to scientific research and reading.
7. The need for programs that serve the family to help the school.

Accordingly, the researcher presented proposals to activate the role of learning resource centers to be helpful in achieving the goals of the Saudi Vision 2030.

Keywords: Learning resource centers, The Saudi Vision 2030.

مقدمة

تشهد المملكة العربية السعودية نقلة نوعية وتطورا كبيرا مع إقرار رؤية السعودية 2030التي تهدف إلى استثمار ما حبا الله به هذه البلاد من مقومات جغرافية وحضارية واجتماعية وديموغرافية واقتصادية عديدة تمكنها من تبوء مكانة رفيعة بين الدول القيادية على مستوى العالم.

وتعتمد رؤية السعودية 2030 على ثلاثة محاور وهي المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، ولا شك أن التعليم يشكل الجانب الأبرز ويسير جنبًا إلى جنب مع جميع العمليات التي ستقودها رؤية 2030، وبالتالي وضعت إصلاح التعليم من أولوياتها لأنه يشكل القاعدة التي ترتكز عليها وتتقاطع عندها خطوات ومشاريع تحقيق أهدافها , وهذا ما حدث للأمم التي عايشت التحول الوطني نجد أنها مرت بمشاريع "إصلاح التعليم", ففي عام1957 صدر قانون التعليم الدفاعي الوطني في الولايات المتحدة الأمريكية عندما فوجئت بإرسال الاتحاد السوفيتي لأول مركبة فضائية، وفي بريطانيا كان مشروع "إصلاح التعليم على رأس أولويات حكومة حزب العمال التي تسلمت السلطة عام 1997 فقدمت للبرلمان تقرير "التميز في التعليم" الذي أكد "أن التعليم يعتبر المفتاح الرئيس لبناء مجتمع ديناميكي ومنتج " ، وتُظهِر الإحصاءات الرسمية في فنلندا أن نسبة 40% إلى 45% من الطلاب يتلقَّون أنواعًا وأنماطًا متنوِّعة من التدخل والدعم الخاص بعد إتمام حصص التدريس النظامية، التي تُسمَّى حصص الفَهْم العام، أما (التدخل المبكر) الذي يشكل جزءاً هامًّا في منظومة التعليم الفنلندية، فالنسبة الأعلى للمستفيدين منه هي في الأقسام الابتدائية من القسم الأول إلى الثالث، ويكفل القانون ونص الدستور في فنلندا «حق كل طفل في الحصول على التعليم الأساسي سواء كان طفلًا سليمًا أو معاقًا، ويشمل ذلك توفير المقعد المدر سي لمدة تسع سنوات من سن السابعة حتى السادسة عشرة ، مع توفير السنة التحضيرية الاختيارية قبل المدرسة، ومهمة المدرسة الابتدائية كما نظمها القانون هناك هي تنمية كل طالب و طالبة، ليصبح كل منهما عضواً متحملًا للمسؤولية الأخلاقية والإنسانية في مجتمعه، وأن يتلقى من العلم والمعرفة ما يلزمه في حياته، ويتناسب مع قدراته .» ويقول "توني واغنر" وهو بروفيسور من جامعة هارفارد «فنلندا نفسها كانت بعد الحرب العالمية الثانية من أفقر البلدان، ولكنها أدركت في السبعينيات عندما كانت فنلندا تعاني من مشاكل التعليم ووضع اقتصادي منهك يعتمد على الزراعة غير المستدامة، أنه يجب عليهم بناء اقتصاد معرفي فعلي، فبدأوا بتغيير كامل لعمليات تحضير واختيار معلمي ومعلمات المستقبل، وجعلوا لمهنة التدريس أعلى المكانات الاجتماعية فضلًا عن الأجور المرتفعة.» ويضيف مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الأسبق:

"إن العامل الرئيسي في نجاح التجربة الماليزية هو الاهتمام بجودة التعليم، لافتًا إلى أن ماليزيا عقب انتهاء الاحتلال لم يكن بها سوى جامعة واحدة ولكنها أصرت على إيفاد بعثات للتعلم في الخارج، مشيراً إلى أن ماليزيا الآن بها الكثير من الجامعات الخاصة والحكومية."

وفي هذا البحث أتمنى أن أكون قد وفقت لتقديم مادة معينة لي ولزملائي أمناء مراكز مصادر التعلم للقيام بدورنا الوطني والمهني في تحقيق أهداف وتطلعات قيادتنا بالمساهمة في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 .

موضوع البحث:

تحليل واقع مراكز مصادر التعلم وتحديد احتياجاتها وتحديد الأدوار المطلوبة منها لتكون وسيلة لتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

أهداف البحث:

1- معرفة الواقع الفعلي لمراكز مصادر التعلم من حيث التجهيزات والممارسات والأنشطة والبرامج
2- تحديد مواصفات مراكز التعلم التي تتناسب مع أهداف رؤية السعودية 2030
3- تحديد المطلوب من مراكز مصادر التعلم لتحقق أهداف رؤية السعودية 2030
4- إبراز دور مراكز مصادر التعلم كعنصر مهم في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من كونه:

1- يتناول مراكز مصادر التعلم كوسيلة مهمة من وسائل تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030
2- يتوصل إلى تصور لمركز مصادر التعلم الذي سيحقق أهداف رؤية السعودية 2030

تساؤلات البحث:

1- ما الواقع الفعلي لمراكز مصادر التعلم؟
2- ما مواصفات مراكز مصادر التعلم التي تتناسب مع أهداف رؤية السعودية 2030
3- ما المطلوب من مراكز مصادر التعلم لتحقق أهداف رؤية السعودية 2030

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563
WWW.mecsj.com/ar

التعليم في رؤية السعودية 2030

التعليم هو محور برامج التحول الوطني التي اعتمدتها الدول التي سبقت السعودية في هذا المجال، ولذلك اولت رؤية السعودية 2030 اهتماما كبيرا وتناولته في أكثر من جانب ومن ذلك:

نعتز بهويتنا الوطنية:

"سنحافظ على هويتنا الوطنية ونبرزها ونعرف بها، وننقلها إلى أجيالنا القادمة، وذلك من خلال غرس المبادئ والقيم الوطنية، والعناية بالتنشئة الاجتماعية واللغة العربية، ولإقامة المتاحف والفعاليات وتنظيم الأنشطة المعززة لهذا الجانب.

نهتم بأسرنا:

"سنعمل على إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، كما سنعمل على مساعدتهم في بناء شخصيات أطفالهم ومواهبهم حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم.

نبني شخصيات أبنائنا:

"سنرسخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع، من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المثابرة والمبادرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، وسنعمل على استحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية"

تعليم وتأهيل:

"مستقبل وطننا الذي نبنيه معا لن نقبل إلا أن نجعله في مقدمة دول العالم، بالتعليم والتأهيل، بالفرص التي تتاح للجميع."

تعزيز دور الأسرة:

هدفنا هو تعزيز مبادئ الرعاية الاجتماعية وتطويرها لبناء مجتمع قوي ومنتج، من خلال تعزيز دور الأسرة وقيامها بمسؤولياتها، وتوفير التعليم القادر على بناء الشخصية. وإرساء منظومة اجتماعية وصحية ممكنة"

" إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية. كما سنعمل على مساعدتهم في بناء شخصيات أطفالهم ومواهبهم حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم."

برنامج "ارتقاء":

دور أكبر للأسرة في تعليم أبنائها.. يمثل اهتمام الأبوين يمثل اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم ركيزة أساسية للنجاح، ويمكن للمدارس وأولياء أمور الطلاب القيام بدور أكبر في هذا المجال مع توفر المزيد من الأنشطة المدرسية التي تعزز مشاركتهم في العملية التعليمية. وهدفنا هو إشراك (82%) من الأسر في الأنشطة المدرسية"

"سيتضمن برنامج "ارتقاء"، المزمع إطلاقه، مجموعة من مؤشرات الأداء التي تقيس مدى إشراك المدارس لأولياء الأمور في تعليم أبنائهم، وسنقوم بإنشاء مجالس لأولياء الأمور يطرحون من خلالها اقتراحاتهم ويناقشون القضايا التي تمس تعليم أبنائهم، وندعم ذلك بتوفير برامج تدريبية للمعلمين وتأهيلهم من أجل تحقيق التواصل الفعال مع أولياء الأمور، وزيادة الوعي بأهمية مشاركتهم. كما سنعمل على التعاون مع القطاع الخاص والقطاع غير الربحي في تقديم المزيد من البرامج والفعاليات المبتكرة لتعزيز الشراكة التعليمية "

نتعلم لنعمل:

" سنواصل الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل. وسيكون هدفنا أن يحصل كل طفل سعودي -أينما كان- على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيزنا أكبر على مراحل التعليم المبكر. وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية. كما سنعزز جهودنا في مواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل. حيث تم إطلاق المنظومة الوطنية للعمل "طاقات"

" سنؤسس مجالس مهنية خاصة بكل قطاع تنموي تعنى بتحديد ما يحتاجه من المهارات والمعارف.."

تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد:

"سنسعى إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل. وتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية.

الاختبارات الدولية:

"سيتمكن طلابنا من إحراز نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل التعليمي. سنحقق ذلك من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية. وسنعزز دور المعلم ونرفع تأهيله. وسنتابع مستوى التقدم في هذا الجانب. وننشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى مخرجات التعلم بشكل سنوي

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563
WWW.mecsj.com/ar

دور وزارة التعليم في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030

بناء على ما ورد في رؤية السعودية 2030 فقد حددت وزارة التعليم دورها في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 كما يلي:

سبل التطوير التعليمي

- بناء فلسفة المناهج وسياساتها، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربط ذلك ببرامج إعداد المعلم وتطويره المهني.
- الارتقاء بطرق التدريس التي تجعل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات وصقل الشخصية وزرع الثقة وبناء روح الإبداع.
- بناء بيئة مدرسية محفزة، وجاذبة ومرغبة للتعلم، مرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة.
- شمول التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الدعم المناسب لكل فئاته.
- توفير فرص التعليم قبل الابتدائي والتوسع فيه، وتوفير الحضانات ورياض الأطفال وتفعيل ارتباطها مع منظومة التعليم.
- إعادة مفهوم صياغة المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية تصقل المواهب وتزود بالمهارات وتنتج جيلا من الناضجين الطموحين المقبلين على الحياة بروح التحدي والمنافسة وحب العمل والانتاج.
- التأكيد على الانضباط في النظام التعليمي، والجدية في الممارسة التعليمية، وتفعيل الأنشطة وحضور الملتقيات والفعاليات.
- إعادة هيكلة قطاع التعليم، وصياغة حديثة لمنظومة الأنظمة والتعليمات والقواعد التنفيذية التي تحكم تطوير المناهج والتحاق المعلمين بالسلك التعليمي وتنظيم عملية الاشراف التربوي، ورفع فاعلية التطوير والتدريب المهني بشكل مستمر.
- رفع كفاءة الأداء التشغيلي، وتقليل التكلفة المهدرة، والاستفادة القصوى من الامكانات البشرية والموارد والتجهيزات والمباني.

اتجاهات التغيير

- تطوير وتحسين البيئة الإدارية في الوزارة وإدارات التعليم، واعتماد التوجه الإداري غير المركزي وإعطاء الصلاحيات للإدارات والمدارس بما يخدم المنظومة التعليمية.
- تطوير الأنظمة والإجراءات بما يكفل جدية العمل والانضباط في النظام التعليمي، ويعزز العدالة، ويكافئ بناء على الأداء المتميز.
- رفع كفاءة الأداء، وتفعيل التقنيات الحديثة المساندة في منظومة العمل التعليمي.

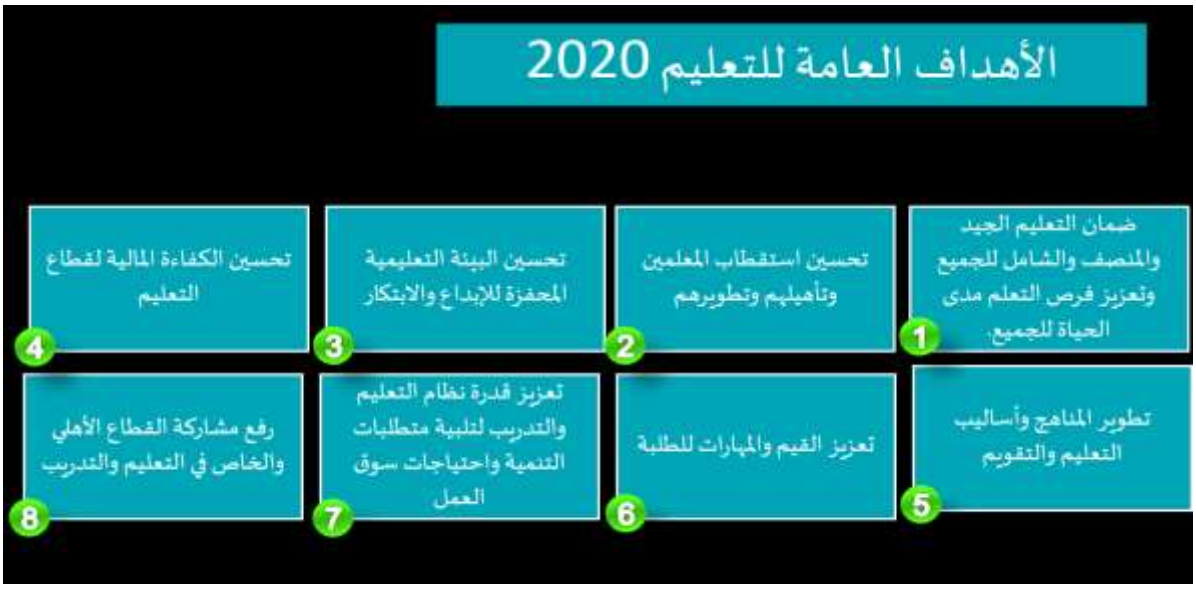

الشكل 1: الاهداف العامة للتعليم 2020
المصدر : وزارة التعليم

أهمية قطاع التعليم وعلاقته بتنمية الاقتصاد الوطني:

- قطاع التعليم من القطاعات الحيوية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالمجتمع، وله صلة وطيدة بدفع عجلة الاقتصاد الوطني.
- يسهم التعليم في تحويل الاقتصاد من الاعتماد على مصدر واحد للدخل، إلى اقتصاد يعتمد على العقول ذات المهارة العالية والطاقات البشرية المبدعة والمنتجة.
- تعزز منظومة التعليم الاعتماد على المصادر الآمنة والموثوقة، والبرامج والمشروعات المعززة للفرص الاستثمارية والمولدة للفرص الوظيفية.

– يسهم التعليم في تطوير رأس المال البشري، والمساهمة في تحقيق متطلبات وحاجات سوق العمل.

الهدف المتطلع تحقيقه للنظام التعليمي: أن ينتج جيلا من الطلبة معززا بالقيم، ومعدا بالمهارات الأساسية ذات التخصص بشكل متميز، (وزارة التعليم)

الشكل 2: المعرفة و المهارات
المصدر : وزارة التعليم

المهارات التي تسعى وزارة التعليم لتنميتها لدى الطلاب بناء على رؤية السعودية 2030:

تسعى وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى تنمية مهارات عامة وأساسية لجميع طلابها لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة، بالإضافة إلى المهارات التخصصية لكل مهنة والتي تغطي جميع المجالات المهنية لجيل الشباب.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563
WWW.mecsj.com/ar

الشكل 3: اهداف مراكز مصادر التعلم
المصدر : وزارة التعليم

أهداف مراكز مصادر التعلم

حدد (دليل مراكز مصادر التعلم، 1438) أهداف مراكز مصادر أهداف مراكز مصادر التعلم كما يلي:

الهدف العام من إنشاء مراكز مصادر التعلم:

توفر بيئة تعليمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف، وتمكن المعلم من اتباع أساليب حديثة في تصميم مادة الدرس وتنفيذها وتطويرها، وتنفيذها، وتقويمها. ورفع مستوى التواصل والشراكة مع الأسرة وأفراد ومؤسسات المجتمع الخاصة وغير الربحية فيما يعود بالنفع على الطالب والعملية التعليمية.

1- توفر مصادر ونشاطات تسهم في التعليم مدى الحياة وفي الوقت نفسه تستوعب مدى واسعًا من أساليب التعليم والتعلم المختلفة، وطرائقها واهتمامها وقدراتها.

الاهتمام بالتعلم والتعليم كعملية ومنتج وتوفر طرائق متعددة، وبديلة للمتعلمين للتعلم، من خلال أساليب التعلم الفردي والتعاوني من داخل المدرسة ومن خارجها.

2- دعم وتشجيع إنتاج المواد التعليمية المتنوعة، خصوصًا تلك التي لا تتوافر تتجاريًا، لمقابلة الحاجات الفردية للمستفيدين.

3- الاهتمام بالتعلم كعملية ومنتج، وتوفر طرائق متعددة، وبديلة للمتعلمين للتعلم، من خلال أساليب التعلم الفردي والتعاوني من داخل المدرسة وخارجها.

4- دعم عملية نشر الابتكارات التعليمية وتبنيها ودمجها في التعلم المدرسي من خلال توفر وسائط مبتكرة لنقل تجارب متميزة للمعلمين والطلاب في مجال دمج التقنية في التعليم على شبكات الحواسيب.

5- توفر إتاحة فكرية للمعلومات من خلال نشاطات تعلم مدمجة في المنهج، تساعد الطلاب على تحقيق الثقافة المعلوماتية

6- توفر قيادة وتعاون ومساعدة لمعلمي المدرسة وغيرهم في مجال تطبيق مبادئ التصميم التعليمي.

7- توفر فرص ونشاطات تعلم تمثل خبرات وآراء ووجهات نظر اجتماعية وثقافية متنوعة.

8- دعم مهارات الثقافة المعلوماتية وتنميتها للطلاب، لتشجيع دمج التقنية في التعليم والتعلم.

9- التأكيد على إيجابية المتعلمين ومشاركتهم النشطة في التعليم وتنمية قدراتهم على الإبداع، والتعلم الذاتي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم مثل العمل الجماعي وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والاستقلالية في التعلم.

10- توفر إتاحة مادية للمعلومات من خلال توفر مصادر تعلم متنوعة تمثل مدى واسعًا من الموضوعات ومستويات الصعوبة

11- توفر خبرات تعلم تشجع الطلاب ليصبحوا مستخدمين بارعين ومبتكرين للمعلومات من خلال خبرات التعلم في مجال النطاق الكامل لتقنية الاتصالات والمعلومات.

12- توفر برنامج يعمل كمركز معلوماتي للمدرسة من خلال تصميم موقع لنشاطات تعلم مدمجة وتكاملية في المدرسة، وذلك من خلال توفر فرص الوصول إلى المعلومات.

13- دعم مهارات الثقافة المعلوماتية للمعلمين وتنميتها، وتوفر فرص التطوير الهني لتشجيع دمج التقنية في التعلم.

14- ربط المدرسة بالمجتمع المحلي والحي الذي تقع فيه من خلال دعم جهود العلاقات العامة للمدرسة، وتنفيذ البرامج والأنشطة التي ترفع مستوى التواصل مع الأسرة وتنمي مهارات الأسرة كشريك فاعل للمدرسة فيما يعود بالفائدة على الطالب، وتقديم المساعدة في تصميم المواد الإعلامية وإنتاجها، وتشجيع مشاركة أولياء من خلال توفر الاتصال الإلكتروني بين البيت والمدرسة.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563

WWW.mecsj.com/ar

الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم

"رغم الاهتمام المتزايد من قبل وزارة التعليم بإنشاء مراكز مصادر التعلم في جميع مراحل التعليم المختلفة ، بهدف توفير بيئة تعليمية تعلمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم ، وتهيء له فرص التعلم الذاتي، والتعامل مع المصادر المتعددة للمعرفة ، والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، إلا أنه عند النظر إلى الواقع الحالي ، من خلال الاستبيان الذي أجري من قبل الباحث توصلنا إلى أن الاستفادة من هذه المراكز تتحقق بصفة محدودة ، وهذا ما يتفق مع عدد من الدراسات التي تناولت المكتبات ومصادر التعلم، حيث أسفرت نتائجها عن عدد من المشكلات التي تعتري مصادر التعلم ، ومنها ما يلي:

دراسة شريف (2007) التي توصلت إلى أن معظم أمناء مصادر التعلم بحاجة إلى برامج تدريبية، ليتمكنوا من أداء مهامهم، بالإضافة إلى عدم الاستفادة من المصادر المتوافرة بسبب ضعف القدرات المهنية لأمناء مصادر التعلم.

كما أكدت دراسة الغانم (2010) أن هناك معوقات تواجه كفاءة مراكز مصادر التعلم في تحقيق أهدافها ، منها محدودية انتشارها وصغر مساحتها ، مما ينعكس سلبا على تأدية مهامها ونشاطاتها كافة ، ووجود قصور في المصادر ، ونقص كفايتها ، أو مناسبتها لموضوعات المناهج والمرحلة العمرية للطلاب، وندرة تنوعها ، وازدحام الجداول الدراسية ، وعدم وجود الوقت الكافي لارتياد مصادر التعلم ، وعدم وجود توصيف وضيفي واضح لدور المركز ، مما نتج عنه تفاوت في الخدمات والأنشطة والمهام في مصادر التعلم ، بالإضافة إلى الموقف السلبي من قبل المعلمين ، والإدارة المدرسية ، والطلاب تجاه مصادر التعلم.

وتوصلت دراسة السنوسي (2013) إلى أن الأجهزة المستخدمة في مراكز مصادر التعلم تراوحت درجة توفرها بين متوسطة وقليلة، وبالمثل للمواد التعليمية، أما مدى الاستخدام فإن المعلمين يرون أنفسهم قادرين على استخدام مصادر التعلم غير أن المصادر غير متوافرة وحالتها سيئة، وبالتالي فإن المعوقات الكبرى في استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العامة قلة المصادر، وعدم التنسيق بين المدارس، وغياب دورات التأهيل. وقد اطلعت على تقارير لبعض مراكز التعلم في المدارس الثانوية للبنات في بريدة ووجدت أن عدد زيارات الطالبات لمراكز مصادر التعلم لا تتجاوز أربع زيارات للطالبة في الفصل الدراسي الواحد، كما وجدت أن السبب الرئيس في إقامة الدروس في مركز مصادر التعلم هو وجود جهاز عرض البيانات (البروجكتور)، وأغلب الزيارات الفردية للطالبات للاستفادة من الحاسب الآلي وشبكة الانترنت فقط دون استخدام الكتب الإلكترونية.

وهذا يتفق مع ما ذكرته الكحيل من أن مراكز مصادر التعلم لم تحقق الدور الذي أنشئت من أجله وتعزو ذلك إلى الجهل بأهمية هذه المراكز، وعدم الاستفادة منها بالطريقة المثلى. (الراكضي،2017)

في دراسة (المالكي، 2016) التي هدفت إلى التعرف على واقع وأهمية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط داخل مراكز مصادر التعلم، أظهرت الدراسة ما يلي:

- ان نسبة 10% من المعلمين يستخدمون استراتيجيات التعلم النشط بصورة منتظمة.
- أن 20% يستخدمون استراتيجيات التعلم النشط بصورة غير منتظمة.
- أن 70% لا يستخدمون استراتيجيات التعلم النشط معظم الأحيان.

إن نتائج تلك الدراسات تتفق كثيرًا مع نتائج الاستبانة التي قمنا بتوزيعها على عينة عشوائية شملت المعلمين وأمناء مصادر التعلم وقادة المدارس والمشرفين، وقد توزعت على أربعة محاور:

- المحور الأول ويشمل التجهيزات المادية الضرورية لمركز مصادر التعلم
- المحور الثاني يختص بالممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلم داخل مركز مصادر التعلم
- والمحور الثالث تناول التعلم الذاتي الذي يقوم به الطلاب برغبة منهم
- وتطرق المحور الرابع لأنشطة مركز مصادر التعلم

وقد استنبطنا المحاور السابقة من وثيقة رؤية السعودية 2030والتزاماتها نحو تحقيق أهدافها . اتفق 84% من أفراد العينة على توفر الأدوات الضرورية لعرض الدرس داخل مركز مصادر التعلم، وهذه نسبة تدل على جاهزية مراكز مصادر التعلم لعرض الدروس، بينما أجاب 25% فقط من أفراد العينة بالموافقة على أن أجهزة الحاسب الآلي في قاعة التعلم الذاتي كافية، وعن سرعة الإنترنت في مركز مصادر التعلم بلغت نسبة من وافقوا على أنها جيدة 24% فقط من أفراد العينة، و27% أجابوا بأن الكتب المطبوعة الموجودة في مركز مصادر التعلم كافية لتلبية احتياجات المعلمين والمتعلمين.

في المحور الثاني الذي يتطرق للمعلم والممارسات التدريسية داخل الحصة أظهرت الدراسة موافقة 45% فقط من أفراد العينة على أن استراتيجيات التعلم النشط تطبق في الحصة التعليمية في مركز مصادر التعلم، بينما 17% من أفراد العينة وافقوا على ان المعلمين يستخدمون الحوسبة السحابية، و23% وفقوا على ان المعلمين يستخدمون الاجهزة اللوحية في التعليم.

في المحور الثالث الذي يقيس مدى إقبال الطلاب على ممارسة التعلم الذاتي، وافق 20% من أفراد العينة على ان الطلاب يستخدمون شبكة الإنترنت في مركز مصادر التعلم لإجراء البحث العلمي، و42% من افراد العينة وافقوا على ان الطلاب يقبلون على استعارة الكتب من مركز مصادر التعلم.

وفي المحور الأخير الذي يتناول أنشطة مركز مصادر التعلم، أبدى 65% موافقتهم على أن مراكز مصادر التعلم تقيم برامج لترسيخ القيم لدى الطلاب، و60% وافقوا على أن المراكز نفسها نقيم برامج لإكساب الطلاب مهارات الحياة، وانخفضت نسبة الموافقين على أن مراكز مصادر التعلم تقيم برامج تخدم الأسرة والمجتمع إلى 45%.

مما سبق يتضح أن مراكز مصادر التعلم بإمكاناتها الحالية وما يمارس فيها من تدريس وأنشطة لن تكون ذات فعالية كبيرة في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030. فما الذي تحتاجه وما المطلوب منها لتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030؟ هذا ما نود ان نسلط الضوء عليه في بحثنا هذا.

المأمول من مراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030 "مراكز مصادر تعلم 2030"

مراكز مصادر التعلم كجزء من العملية التعليمية تقع عليها مسؤولية كبيرة في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 فعليها أن "تتحول من مراكز مصادر تعلم إلى مراكزٍ لإنتاج المبادرات وتصنيع المعرفة والارتقاء بتلك البيئة التي تحوي أنواعا متعددة من مصادر المعلومات إلى بيئة أكثر جاذبية وفاعلية ومن البحث في المصادر إلى إنتاجٍ وابتكار، وإعدادِ مخرجٍ من الكوادر البشرية -على مستوى الطلاب- عالي الإعداد فيما يتعلق بتنمية المهارات اللازمة له ليكون مخرجًا جيدًا من المهارات المكتسبة، وصقل الشخصية المتوازنة القائمة على روح الابداع، والتي تملك كل مفاتيح النجاح، والواثقة بما لديها القائمة على أسس قوية."(المالكي،2018)، وفيما يلي سنعرض مواصفات مراكز مصادر التعلم التي ستكون قادرة بإذن الله للمساهمة في تحقيق رؤية السعودية 2030 وسيكون ذلك على عدة محاور:

- المحور الأول: مقر وتجهيز مركز مصادر تعلم 2030
- المحور الثاني: أمين مركز مصادر تعلم 2030.
- المحور الثالث: المعلمون
- المحور الرابع: الطلاب
- المحور الخامس: الشراكة المجتمعية

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563
WWW.mecsj.com/ar

المحور الأول: مقر وتجهيز مركز مصادر تعلم 2030

" بناء بيئة مدرسية محفزة، وجاذبة ومرغبة للتعلم، مرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة."

(وزارة التعليم _ سبل التطوير التعليمي لتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030)

"بدأ اهتمام التربويين بالعلاقة بين المكتبة المجهزة بشكل جيد والمكتبي المؤهل وأخصائي المعلومات وتأثير ذلك على العملية التربوية وعلى مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب منذ الثمانينات. أول من اهتم بذلك هم الأمريكيون حيث ظهرت أول دراسة مهمة بالموضوع سنة 1989/1988، وقام بها K.C. LANCE سميت ب Colardo studies وكانت عبارة عن مسح لمئتي مدرسة في تلك الولاية . وأظهرت النتائج بأن هناك صلة قوية بين نوعية المكتبة وأدائها وما ينفق عليها والتحصيل العلمي للطالب. (Lance, 1944). قام Lance مرة أخرى في سنة 1999 بعملية مسح لنفس الولاية ولكن حدد هذه المرة الصف السابع ليطبق عليه دراسته المحددة، وجاءت النتيجة لتؤكد وتدعم دراسات أخرى كانت قد أجريت، بأنه كلما زادت نسبة أخصائي المعلومات إلى الطلاب، وكلما زاد التجهيز الجيد من مواد واشتراكات وتكنولوجيا وبرمجيات، وكلما كان هناك مشاركة وتعاون بين المركز والمدرسين، كلما تحسن أداء الطلبة. وأثبتت الدراسة أن ذلك لا علاقة له بمستوى الطلاب المادي أو مستوى تعليم أولياء أمورهم .(Lance.2000)

ومن خلال دراسات أجريت تغطى نفس الموضوع، ومن أهمها التي قام بها سبعة مختصين في سبعة دول مختلفة هي فنلندا، اليابان، اسكتلندا، استراليا، كوريا الجنوبية، فرنسا وكندا، هذه الدراسة أعطت نفس التوصيات وأكدت على نفس النتائج السابقة، مع أنها أظهرت اختلافا شديدا بين الدول وبين البرامج التدريسية المختلفة.

أكد Keith Lance في مقابلة إذاعية أجريت معه في 2011/10/24 أخرى بأن جميع الدراسات خلال الفترة اللاحقة لدراساته السابقة أكدت ما تم التوصل إليه سابقا وأن المدرسة التي تهتم بمركز مصادر التعلم وتهتم بمقتنياته وتؤهله بأخصائي معلومات مؤهل وموظفين داعمين، تحصد نتائج أحسن بمراحل من المدارس التي تحاول التوفير والقبول بالمكتبة التقليدية (Lance,2010)" (الكاظمي،2011).

تحتوي مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية عادة على الأقسام التالية:

القسم الأول: قاعة التعلم الذاتي، ومقسمة إلى عدة مساحات:

1 - مساحة للقراءة.

2- مساحة للدراسة الفردية.

3- مساحة للحاسب الآلي، وأجهزة العرض والاستماع الفردي.

4- مكتبة وتحتوي على مصادر مطبوعة كالكتب والمراجع والدوريات تفي بحاجات المتعلمين والمعلمين وتلبي متطلبات المنهج الدراسي.

5- آلة للطباعة والنسخ

القسم الثاني: قاعة التعلم الجماعي، وتقسم إلى:

أ- مساحة لعرض الدروس تحتوي على الأجهزة الضرورية لعرض الدروس ومن هذه الأجهزة:

1- حاسب آلي

1- جهاز عرض "بروجكتور"

2- سبورة تفاعلية.

3- كاميرا وثائقية.

4- ماسح ضوئي.

5- شاشة تليفزيونية.

6- شاشة تفاعلية.

7- ما يظهر من أجهزة حديثة.

ب - ركن التعلم النشط، وهو مكان يحتوي على الأدوات الضرورية لإنتاج وسائل التعلم النشط.

القسم الثالث: منطقة الاستقبال وفيها:

1- مساحة مخصصة لمكتب أمين المركز.

2- التنظيم الفني.

3-عمليات الاستعارة.

بالإضافة إلى ذلك يجب توفر شبكة انترنت بسرعة جيدة في كل أقسام مركز مصادر التعلم.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563
WWW.mecsj.com/ar

المحور الثاني: أمين مركز مصادر تعلم 2030

أمين مركز مصادر التعلم هو القائد في البيئة التعليمية المسماة مركز مصادر التعلم الذي توكل إليه مهمة الإعداد والتخطيط والتنفيذ للبرامج والفعاليات والممارسات التي ستجعل من هذه البيئة مكانا منتجا للإبداع والتغيير نحو الأفضل ونحو تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 ولذلك تقع على كاهله العديد من الأدوار ومنها:

1- ربط خطته بالتشغيلية برؤية السعودية 2030 وتنفيذ التزاماتها نحو البيئة التعليمية- مركز مصادر التعلم- وشركائه المتعلم والمعلم والمجتمع من خلال تنفيذ البرامج التي تؤدي لتحقيق اهداف رؤية السعودية 2030.

2- التعاون مع التلاميذ وبقية أعضاء مجتمع التعلم في تحليل الحاجات التعليمية والمعلوماتية، من أجل تحديد واستخدام المصادر التي تقابل هذه الاحتياجات ومن أجل فهم ونقل المعلومات التي توفرها هذه المصادر، كما يجب أن يكون أمين مركز مصادر التعلم على معرفة في تطبيق معطياتها في المواقف التي تعتمد على المتعلم في الوصول للمعلومات في مصادرها المختلفة وتقويمها واستخدامها من أجل التعلم وتطبيق المعرفة الجيدة.

3- تطوير السياسات والممارسات التي توجه التلاميذ إلى تطوير مدى كامل من القدرات المعلوماتية والاتصالية، ويعمل بشكل وثيق من خلال التزامه بالعملية التعاونية مع كل فرد من المعلمين في تصميم المهام التعلمية وتقويمها، وفي تحقيق التكامل بين القدرات المعلوماتية والاتصالية اللازمة لمقابلة المعايير الخاصة بالمحتوى التعليمي.

4- يلعب دور الرائد والخبير في مجال الوصول إلى مصادر المعلومات بجميع أشكالها وتقويمها وفي نشر الوعي لدى المعلمين والقادة والمتعلمين وغيرهم في الموضوعات المعلوماتية من خلال علاقته التعاونية معهم، وينبغي له أن يتمكن من المصادر الإلكترونية من خلال ارتباطه بالتقنية ويركز على الاستخدام النوعي والأصيل للمعلومات المتوفرة في هذه التقنيات وغيرها من التقنيات. فهو الآن ذلك الشخص الذي يتعامل مع أجهزة الحاسوب، وهو الذي يرى المعلومات، ويقوم بالاتصال بمختلف شبكات الاتصال الإلكترونية في كافة أنحاء العالم لتجميع المعلومات، وعلى إلمام تام بعلم الحاسوب وعلم الاتصال وعلم إدارة الأعمال.

5- إذ يستكشف المعلومات المتاحة عبر الشبكة العالمية فينظمها و يوفرها للتلاميذ، ويقف كمعلم ليكسب المتعلمين مهارات استرجاع المعلومات عن طريق إقامة الدورات وإعداد أدلة إرشادية، فهو الآن يقيم المعلومات المنشورة في الإنترنت حسب المعايير الموضوعة، كما يقوم بالمعالجة الببليوغرافية، ويرى موريزيو كلود (MORIZIO Claude) أن تكوين الوسطاء ليس الهدف منه التحكم في الأدوات التقنية للمعلومات من اجل التطور الدائم والمستمر، ولكن أيضا معرفة عالم المعلومات وقواعده .

6- تقديم المعرفة والرؤية والقيادة من أجل إدارة البرنامج بشكل مبدع ونشط في مجتمع واقتصاد المعرفة الذي نعيش فيه، ومن خلال مهارته في إدارة الفريق والميزانية والمعدات والتسهيلات، يخطط أمين مركز مصادر التعلم وينفذ البرامج التي تدعم وتحقق أهداف رؤية السعودية 2030.

7- بتشجيع المعلمين على استخدام التقنيات ومساعدتهم على توظيفها بشكل مناسب.

8- على أمين مركز مصادر التعلم أن يجعل من مركز مصادر التعلم بيئة إبداعية، البيئة الإبداعية أو المناخ الإبداعي في معناه كما يقول (الكسندرو روشكا) في كتابه الإبداع العام والخاص 1989 يعني الوسط المباشر والتأثيرات الاجتماعية النفسية، والاقتصادية، والثقافية ، والتربوية، التي تحفز على الإبداع وقد أظهرت الدراسات الكثيرة التي نظرت إلى تأثير الأسرة ،أن الأسلوب التربوي المعتدل للآباء تجاه أبنائهم ، بما يحتويه من التشجيع على الاستقلالية العقلية وإيجاد الظروف المناسبة لتطور الاهتمامات و الاستعدادات في مجالات النشاط المختلفة ، يمكن أن يسهم في تطور الشخصية المبدعة

المحور الثالث: المعلمون

عند إعداد الخطة التشغيلية الفصلية أو السنوية لمركز مصادر تعلم2030 فإنها يجب أن تستوحي برامجها من الالتزامات والأهداف التي تضمنتها رؤية السعودية 2030 والأدوار التي التزمت بها وزارة التعليم في هذا الخصوص، فالبرامج والعلميات والأنشطة التي يقوم بها مركز مصادر التعلم يجب أن تهتم وتركز وتنمي حاجات المستفيدين وهم المعلمين والطلاب وأولياء أمورهم ومؤسسات المجتمع وسنتناول الدور المطلوب من مركز مصادر تعلم 2030 تجاه كل مستفيد.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563
WWW.mecsj.com/ar

المعلمون:

" سيكون تركيزنا أكبر على تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم" ،" وسنعزز دور المعلم ونرفع تأهيله وسنتابع مستوى التقدم في هذا الجانب" (رؤية السعودية2030). وضعت رؤية السعودية 2030 تدريب وتأهيل المعلمين من أولوياتها من أجل إصلاح حقيقي للتعليم، كي ترقى بمهاراتهم وقدراتهم حتى يواكبوا كل جديد في عالمٍ يشهد كل يوم دخول مفاهيم جديدة للعلم والمعرفة، ما يتطلب معه الحرص على مواكبة كل تطور في العمل حتى لا يتخلفوا عن ركب المعرفة.

وتقع على مركز مصادر التعلم مسؤولية تدريب المعلمين من خلال إقامة العديد من الدورات والبرامج والتي تصب في مصلحة المعلمين وتطويرهم إذ يُعدّ المعلم العنصر المهم في المنظومة التعليميّة والجوهرة اللامعة فيها.

والتدريب هو ذلك النشاط المدروس الذي يضمّ عدداً من الخطوات المنتظمة، والتي تهدف بشكل رئيسي إلى تحقيق الغايات والأهداف من خلال حشد الجهود ذات القيمة وتنمية وتطوير الجوانب المعرفيّة، والعلميّة، والمعلوماتيّة، وطرق التفكير لدى المتدرّب أو مجموعة المتدرّبين، وتسعى إلى إحداث تغيير سلوكيّ إيجابيّ في جانب المهارات والقدرات المختلفة وتطوير الأداء وبالتالي إحداث تغيراً إيجابياً في آلية العمل من خلال تغيير اتجاهاته العامة وكافة أنماطه السلوكية. ويعرف محمد السيد فرحات التدريب بأنه عملية منظمة محورها الفرد في مجمله، تهدف إلى إحداث تغيرات محددة سلوكية وفنية وذهنية لمقابلة احتياجات حالية أو مستقبلية ويطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه والمؤسسة التي يعمل بها والمجتمع بأكمله. كما يعرفه الحميدي (2009) بأنه "نشاط منظم يهدف إلى تنمية المتدربين فيما يتعلق بالجوانب المعرفية والاتجاهات مما يزيد من كفاءاتهم وتحسين أدائهم، ويتم ذلك في إطار جماعي منظم وفق فلسفة محددة وأهداف واضحة".

أهميّة تدريب المعلمين:

يعمل التدريب على تنمية وتطوير وتوسيع آفاق السلوكيات الإداريّة ذات العلاقة بالمرونة في العمل، والتفكير المنظّم والتعامل والقدرة على حلّ المشكلات المختلفة والتعامل معها، والقدرة على التأقلم مع التغيّرات وظروف العمل الجديدة، وامتصاص غضب الآخرين، وتنمية مهارات الاستماع والابتكار والاتّصال والتواصل والعلاقات والإشراف. يقدّم التدريب الكفاءات البشرية التي تحتاجها أيّ منظمة لتحقيق أهدافها، ويعمل على تأهيلهم أفضل واكتساب الكثير من المهارات العملية، وتغيير العادات السيئة بأخرى فاضلة، ومعرفة سمات القيادة والإبداع وغيرها.

المواصفات المعيارية التي يجب أن تتوافر في برامج تدريب المعلمين وفق رؤية 2030

1- أن تراعي الحاجات الفعلية للمعلمين التي تمكنهم من أداء أدوارهم المأمولة وفق رؤية السعودية 2030 ومنها استراتيجيات التدريس واستخدام التقنية ومهارات التواصل الفعال.
2- أن تصمم البرامج التدريبية وفق أسس علمية تستند إلى نظريات واتجاهات حديثة.
3- أن تعزز رفع كفاءة الأداء.
4- أن تكون أهداف البرنامج محددة وواضحة.
5- أن تكون أهداف البرنامج واقعية.
6- أن تنطلق من التحليل الدقيق لعملية التدريس.
7- أن يوظف التدريب معطيات التقنيات التربوية الحديثة.
8- أن تراعي أسس التعلم الذاتي.
9- أن تتسم بقدر من المرونة.
10- أن تتضمن أنشطة متنوعة.
11-أن تراعي الفروق الفردية.
12-أن تقدم تغذية راجعة للمتدربين.
13-أن تحتوي على أدوات تقويم فاعلة.
14-أن تسهم في بناء قادة المستقبل

استراتيجيات التدريس:

تهدف رؤية السعودية 2030 إلى " الارتقاء بطرق التدريس التي تجعل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات وصقل الشخصية وزرع الثقة وبناء روح الإبداع" وهذا يوجب على مركز مصادر التعلم تنمية مهارات المعلمين في استخدام استراتيجيات التدريس الفعال ومنها استراتيجيات التعلم النشط، وذلك عن طريق البرامج التدريبية والدروس التطبيقية.

يشير التعلم النشط إلى الطريقة التي يتعلم التلاميذ من خلالها بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة، التي تتم في الموقف التعليمي، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من الدور الاعتيادي للتلميذ الذي يقوم بتدوين الملاحظات، إلى الدور الذي يأخذ فيه زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة مع زملائه، خلال تفاعلات الموقف التعليمي، على ان يتمثل دور المعلم في ان يحاضر بدرجة أقل، وأن يوجه التلاميذ إلى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي إلى فهم المنهج الدراسي بشكل أكبر.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563
WWW.mecsj.com/ar

وتعتمد فلسفة التعلم النشط في مركز مصادر التعلم على بناء المعرفة وليس نقلها، كما أنه عملية مستمرة تهدف لتكوين معنى، ويعمل على التكامل بين المعرفة والوجدان ، ويساعد الطلاب على تشكيل المفاهيم والأفكار عبر البنى المعرفية، وقد أظهرت دراسة (المالكي ، 2016) التي هدفت إلى التعرف على واقع وأهمية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط داخل مراكز مصادر التعلم ، أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المدارس التي تطبق التعلم النشط ومتوسط درجات تلاميذ المدارس التي لا تستخدم التعلم النشط في تطبيق مقياس الاتجاه ، لصالح تلاميذ المدارس التي تستخدم التعلم النشط (المالكي ،352).

المهارات التقنية:

دمج التقنية في التعليم له العديد من الإيجابيات، ولن نبالغ إذا قلنا أن طلاب اليوم يختلفون تماما عن طلاب القرن الماضي، وإذا كنا بالفعل نريد أن نمهد الطريق نحو تدريس القرن الواحد والعشرين، فلابد أن ندشن طريقنا نحو اكتساب جيد لمهارات تقنية عديدة، إنها المهارات التقنية التي ينبغي أن تتوفر في المعلمين حتى يتمكنوا من المساهمة في تحقيق رؤية السعودية 2030 ويتوجب أن يكون مركز مصادر التعلم مساعدًا لاكتسابهم هذه المهارات، وقد حدد (القايد،2013) ثلاثة وثلاثين مهارة ينبغي توفرها في معلم القرن الواحد والعشرين وهي:

1 – إنشاء وتحرير الملفات الصوتية الرقمية.

2 – استخدام مواقع المشاركة الاجتماعية لتقاسم الموارد مع وبين المتعلمين.

3 – استخدام المدونات والويكي لإنشاء المنصات الإلكترونية للمتعلمين.

4 – استغلال الصور الرقمية للاستخدام داخل الفصول الدراسية.

5 – استخدام محتوى الفيديو لإشراك الطلاب.

6 – استخدام التصاميم الجرافيكية لتحفيز الطلاب بصريا.

7 – استخدام الشبكات الاجتماعية للتواصل مع زملاء المهنة من أجل التنمية المهنية

8 – إنشاء العروض التقديمية وتقديم الدورات التدريبية.

9 – إنشاء ملفات الإنجاز الإلكترونية e-portfolio.

10 – الإلمام بأساسيات الأمن على الانترنت.

11 – القدرة على الكشف عن النصوص المنسوخة من الإنترنت في أعمال الطلاب.

12 – إنشاء الدروس المسجلة على شاشة الحاسب بالصوت والصورة.

13 – تجميع وتصنيف محتوى الويب لاستخدامه داخل الفصول الدراسية.

14 – استخدام وتزويد الطلاب بأدوات إدارة المهام لتنظيم أعمالهم حسب خطة التعلم الخاصة بهم.

15 – استخدام أدوات التصويت لإنشاء استطلاعات في الأوقات المناسبة للفصل الدراسي.

16 – فهم المسائل المتعلقة بحقوق المؤلف والملكية والاستخدام القانوني للمواد على الإنترنت.

17 – استغلال ألعاب الكمبيوتر لأغراض تربوية تعليمية.

18 – استخدام أدوات التقييم الرقمي لإنشاء اختبارات إلكترونية.

19 – استخدام الأدوات التعاونية لبناء المحتوى وتحريره.

20 – الوصول إلى المحتوى الأصيل على شبكة الإنترنت وتمييزه عن المحتوى المنسوخ.

21 – استخدام الأجهزة المحمولة في التعليم مثل اللوحيات والهواتف الذكية.

22 – تمييز الموارد الرقمية الآمنة للطلاب المتصفحين.

23 – استخدام الأدوات الرقمية لأغراض إدارة الوقت.

24 – التعرف على الطرق المختلفة لاستخدام اليوتيوب في الفصل الدراسي.

25 – استخدام أدوات تدوين الملاحظات note taking tools لمشاركة المحتوى مع الطلاب.

26 – إنشاء مفضلات صفحات ويب واقتباس نصوص لمشاركتها مع الطلاب.

27 – استخدام أدوات تنظيم الرسومات وإنشاء المطبوعات online graphic organizers and printables.

28 – استخدام أدوات تعليق الملاحظات online sticky notes لالتقاط أفكار مثيرة للاهتمام.

29 – استخدام أدوات تصوير الشاشة screen casting tools لإنشاء وتبادل الدروس.

30 – استغلال أدوات مجموعة الرسائل النصية group text messaging tools للتواصل في المشاريع التعاونية.

31 – إجراء بحث إلكتروني فعال في أقل وقت ممكن.

32 – إجراء بحوث حقيقية موضوعاتية باستخدام أدوات رقمية.

33 – استخدام أدوات تبادل الملفات لتبادل المستندات والملفات مع الطلاب على الإنترنت.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563
WWW.mecsj.com/ar

المحور الرابع: الطلاب

"الهدف المتطلع تحقيقه للنظام التعليمي: أن ينتج جيلا من الطلبة معززا بالقيم، ومعدا بالمهارات الأساسية ذات التخصص بشكل متميز" (وزارة التعليم).

الطلاب هم محور العملية التربوية وهم أساسها وهم الهدف والقصد الذي أنفقت من أجله المليارات ورسمت الخطط لأنهم مستقبل الأمة، ولذلك يجب أن تركز خطط وبرامج مراكز مصادر التعلم على تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات الضرورية المتوافقة مع التغيرات السريعة المذهلة التي يشهدها العصر، وقد حددت وزارة التعليم معارف ومهارات أساسية يشترك فيه جميع الطلاب وهي ما يجب أن تكون نصب عيني أمين مصادر التعلم لتنميتها وإكسابها للطلاب وقد صنفت إلى:

1- مهارات المعرفة الأساسية وتشمل:

- أساسيات الرياضيات والعلوم
- مهارات اللغة العربية
- التاريخ والثقافة

وفي هذا الجانب يمكن لأمين مصادر التعلم العمل مع المعلمين لتوفير البيئة الدراسية المناسبة وإعداد العروض التعليمية المناسبة وإقامة المسابقات العلمية والثقافية.

- الإلمام بالتقنية الحديثة:

يعيش العالم نموًا متسارعًا وتغيرات كبيرة فلم تعد الأمية عدم معرفة القراءة والكتابة، بل أصبحت عدم المعرفة والإلمام بالمهارات الرقمية، ومن هنا يأتي دور مركز مصادر التعلم في تنمية مهارات الطلاب الرقمية التي تمكنهم من الاستفادة من الفرص المتاحة في العصر الرقمي والإضافة والإبداع وتجنب المخاطر وقد صنف (تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات،2018) هذه المهارات إلى خمسة مجالات ذكرها الاتحاد الدولي للاتصالات في نشرة 2018وهي:

(أ) المعلومات ومحو الأمية في البيانات: لتحديد الاحتياجات من المعلومات، وتحديد موقع البيانات الرقمية والمعلومات والمحتوى واستعادتها. للحكم على أهمية المصدر ومحتواه. لتخزين البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي وإدارتها وتنظيمها، وتشمل:

1-التصفح، والبحث وتصفية البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي، لتوضيح الاحتياجات من المعلومات، للبحث عن البيانات والمعلومات والمحتوى في البيئات الرقمية، للوصول إليها والتنقل بينها. لإنشاء وتحديث استراتيجيات البحث الشخصية.

2-تقييم البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي، لتحليل ومقارنة وتقييم مصداقية وموثوقية مصادر البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي. لتحليل وتفسير وتقييم البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي بشكل نقدي.

3-إدارة البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي، لتنظيم وتخزين واسترجاع البيانات والمعلومات والمحتوى في البيئات الرقمية. لتنظيمها ومعالجتها في بيئة منظمة.

(ب) الاتصال والتعاون: للتفاعل والتواصل والتعاون من خلال التقنيات الرقمية مع العلم بالتنوع الثقافي والأجيال. للمشاركة في المجتمع من خلال الخدمات الرقمية العامة والخاصة والمواطنة التشاركية. لإدارة هوية المرء وسمعته الرقمية، وتشمل:

1-التفاعل من خلال التقنيات الرقمية، للتفاعل من خلال مجموعة متنوعة من التقنيات الرقمية وفهم وسائل الاتصال الرقمية المناسبة لسياق معين.

2-المشاركة من خلال التقنيات الرقمية، لمشاركة البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي مع الآخرين من خلال التقنيات الرقمية المناسبة. للعمل كوسيط، لمعرفة ممارسات الإحالة والإسناد.

3-الانخراط في المواطنة من خلال التقنيات الرقمية، للمشاركة في المجتمع من خلال استخدام الخدمات الرقمية العامة والخاصة. البحث عن فرص للتمكين الذاتي والمواطنة التشاركية من خلال التقنيات الرقمية المناسبة.

4-التعاون من خلال التقنيات الرقمية، استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية للعمليات التعاونية وللبناء المشترك وإنشاء الموارد والمعارف.

5-آداب الشبكة، أن تكون مدركًا للمعايير السلوكية والدراية الفنية أثناء استخدام التقنيات الرقمية والتفاعل في البيئات الرقمية. لتكييف استراتيجيات التواصل مع جمهور محدد وللتعرف على التنوع الثقافي والأجيال في البيئات الرقمية.

6- إدارة الهوية الرقمية، لإنشاء وإدارة هوية رقمية واحدة أو عدة هويات، لتكون قادرة على حماية سمعة الفرد ، للتعامل مع البيانات التي ينتجها الفرد من خلال العديد من الأدوات والبيئات والخدمات الرقمية.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563
WWW.mecsj.com/ar

(ج) إنشاء المحتوى الرقمي: لإنشاء وتحرير المحتوى الرقمي لتحسين ودمج المعلومات والمحتوى في مجموعة المعرفة الحالية مع فهم كيفية تطبيق حقوق النشر والتراخيص. لمعرفة كيفية إعطاء تعليمات مفهومة لنظام الكمبيوتر، وتشمل:

1- تطوير المحتوى الرقمي، لإنشاء وتحرير المحتوى الرقمي في أشكال مختلفة، للتعبير عن الذات من خلال الوسائل الرقمية.

2- دمج وإعادة صياغة المحتوى الرقمي، تعديل المعلومات والمحتوى وتحسينها ودمجها في مجموعة معرفة موجودة لإنشاء محتوى ومعارف جديدة وأصلية وذات صلة.

3- حقوق النشر والتراخيص، لفهم كيفية تطبيق حقوق النشر والتراخيص على البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي.

4- البرمجة، لتخطيط وتطوير سلسلة من التعليمات المفهومة لنظام الحوسبة لحل مشكلة معينة أو أداء مهمة محددة.

(د) السلامة: لحماية الأجهزة والمحتوى والبيانات الشخصية والخصوصية في البيئات الرقمية. لحماية الصحة الجسدية والنفسية، وللتعرف على التقنيات الرقمية من أجل الرفاه الاجتماعي والاندماج الاجتماعي. ليكون على بينة من التأثير البيئي للتكنولوجيات الرقمية واستخدامها، وتشمل:

1- حماية الأجهزة، لحماية الأجهزة والمحتوى الرقمي، وفهم المخاطر والتهديدات في البيئات الرقمية. لمعرفة تدابير السلامة والأمن، وإيلاء الاعتبار الواجب للموثوقية والخصوصية.

2- حماية البيانات الشخصية والخصوصية، لحماية البيانات الشخصية والخصوصية في البيئات الرقمية. لفهم كيفية استخدام معلومات التعريف الشخصية ومشاركتها مع القدرة على حماية نفسه والآخرين من الأضرار. لفهم أن الخدمات الرقمية تستخدم "سياسة الخصوصية" لإعلام كيفية استخدام البيانات الشخصية.

3- حماية الصحة والرفاه، لتكون قادرة على تجنب المخاطر الصحية والتهديدات التي يتعرض لها الرفاه البدني والنفسي أثناء استخدام التقنيات الرقمية. لتكون قادرًا على حماية نفسه والآخرين من المخاطر المحتملة في البيئات الرقمية (مثل البلطجة الإلكترونية). ليكون على بينة من التقنيات الرقمية للرفاه الاجتماعي والاندماج الاجتماعي.

4- حماية البيئة، ليكون على بينة من التأثير البيئي للتكنولوجيات الرقمية واستخدامها.

(هـ) حل المشكلات: لتحديد الاحتياجات والمشاكل، وحل المشكلات المفاهيمية وحالات المشكلات في البيئات الرقمية. لاستخدام الأدوات الرقمية في ابتكار العمليات والمنتجات. للحفاظ على ما يصل إلى موعد مع التطور الرقمي، وتشمل:

1- حل المشاكل الفنية، لتحديد المشكلات الفنية عند تشغيل الأجهزة واستخدام البيئات الرقمية وحلها (من استكشاف الأخطاء وإصلاحها إلى حل المشكلات الأكثر تعقيدًا).
2- تحديد الاحتياجات والاستجابات التكنولوجية، لتقييم الاحتياجات وتحديد الأدوات الرقمية والاستجابات التكنولوجية الممكنة وتقييمها واختيارها واستخدامها لحلها. لضبط البيئات الرقمية وتخصيصها حسب الاحتياجات الشخصية (مثل إمكانية الوصول).
3- استخدام التقنيات الرقمية بشكل خلاق، استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية لإنشاء المعرفة وابتكار العمليات والمنتجات. الانخراط بشكل فردي وجماعي في المعالجة الإدراكية لفهم وحل المشكلات المفاهيمية وحالات المشكلات في البيئات الرقمية.
4- تحديد فجوات الكفاءة الرقمية، لفهم المكان الذي يحتاج فيه الشخص إلى تحسين الكفاءة الرقمية أو تحديثها. لتكون قادرة على دعم الآخرين مع تطوير الكفاءة الرقمية. للبحث عن فرص للتطوير الذاتي ولمواكبة التطور الرقمي.

2- مهارات التفكير والتعلم وتشمل:

أ- التفكير الناقد

التفكير الناقد مهارة أو كفاءة أو قدرة على التفكير بطريقة نقدية تحليلية شاملة وبعمق في حدث أو واقعة ما للقيام باستنتاجات أو الوصول إلى نتائج مدعمة بالدليل، واتخاذ القرار يتلوه القيام بنشاط معيّن. (الحسامي،2012)

وتتمثل أهمية التفكير الناقد في:

1- ترفع من المستوى التحصيلي للمتعلم
2- تتيح للمتعلم فرص النمو والتطور والإبداع.
3- تجعل المتعلم أكثر إيجابية وتفاعلاً ومشاركة في عملية التعلم
4- تزيد من ثقة المتعلم في نفسه وترفع من مستوى تقديره لذاته.
5- تشجيع روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون تحر كاف.

6- تقود المتعلم إلى الاستقلالية في تفكير وتحرره من التبعية والتمحور حول الذات.
7- تجعل من الخبرات المدرسية ذات معنى وتعزز من سعي المتعلم لتطبيقها وممارستها.
8- تعزز من قدرة المتعلم على تلمس الحلول لمشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه.

وهناك العديد من النشاطات التي يستطيع أمين مصادر التعلم القيام بها لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب منها:

1- إقامة برامج تدريبية للطلاب في موضوع تنمية مهارات التفكير الناقد.
2- تشجيع الطلبة على طرح أسئلة لها إجابات متعددة.
3- استخدام لعب الدوار في القضايا التي تحمل نزاعات ما.
4- تشجيع الطلبة على حضور الاجتماعات التي تقدم وجهات نظر مختلفة.
5- دعوة مهتمين بالقضايا العامة " يحمل كل منهم وجهة نظر مختلفة ومناقشتهم.
6- تشجيع الطلبة على تحليل مقالات الصحف إيجاد أمثلة عن التحيز أو التعصب.
7- تشجيع الطلبة على قراءة الأدب الذي يعكس قيما وتقاليد مختلفة ومناقشة ذلك.
8- تشجيع الطلبة على الكتابة بشأن موضوع مهم في حياتهم، ومناقشة ما يكتبون.
9- إدارة نقاشات ومناظرات في مواضيع عامة، حيث يقدم الطلبة أراءهم التي تحمل وجهات نظر مختلفة، وتبني كل مجموعة وجهة نظر معينة تدافع عنها في مواجهة الأري الآخر.

ب- حل المشكلات

يقصد بحل المشكلات مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها للتغلب على موقف بشكل جديد، تعد أنشطة يتعامل معها التلاميذ بطريقة تتحدى تفكيرهم وتدفعهم إلى القيام بجمع المعلومات وفرض الفروض والتجريب والتطبيق، للوصول إلى نتائج ذات قيمة وفائدة قابلة للتعميم.

الأهداف التربوية لاستراتيجية حل المشكلات:

1- تدريب الطالب على حل مشكلات مستقبلا.
2- تثير اهتمام الطالب ورغبته في التعلم.
3- تساعد الطالب على إصدار أحكام سليمة في كل أمر أو مشكلة يعالجها.
4- تساعد الطالب على التفكير الناقد.
5- تنمي في الطالب روح البحث والتنقيب عن مصادر المعرفة.

6- تثير في الطالب روح الإخاء والتعاون والعمل الجماعي.
7- تثير في الطالب الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
8- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
9- تنمي مهارات التفكير لدي الطالب.
10- تراعي الجانب الأيمن من الدماغ في التفكير.
11- تعطي للطالب دوراً نشطاً في عملية التعلم.
12- تزيد من مستوي تحصيل الطلبة

ويستطيع أمين مصادر التعلم تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلاب بتدريبهم على حل المشكلات بالطرق التالية:

1- تقديم مشكلة ومساعدة المتعلمين على تحديد حجمها وأبعادها بدقة.
2- مساعدة المتعلمين وتوجيههم على جمع البيانات الخاصة بالمشكلة والطرق المتبعة لحلها.
3- مساعدة المتعلمين على وضع الفروض الخاصة لأسباب المشكلة والطر ق المقترحة لحلها.
4- مساعدة المتعلمين على اختبار صحة الفروض.

مراحل حل المشكلات:

اولا: الإحساس بالمشكلة: يحدد أمين مصادر التعلم وبمساعدة المتعلمين مشكلة يعاني منها المجتمع كمشكلة تلوث البيئة مثلا، وتبدأ الدراسة بتحديد طبيعة ومعالم المشكلة.

ثانيا: جمع المعلومات حول المشكلة: يساعد أمين مصادر التعلم المتعلمين على جمع معلومات حول المشكلة المطروحة للبحث من خلال طرح مجموعة من الأسئلة، ويفضل أن يدون المتعلمون المعلومات التي جمعوها في ورقة خاصة. ويفيد جمع المعلومات في معرفة خصائص وطبيعة المشكلة موضوع البحث.

ثالثا: فرض الفروض لحل المشكلة: والغرض هنا حل أولي متوقع أو محتمل أو متصور للمشكلة وكلما كانت الفروض أكثر عددا زاد من احتمال وجود الحل بينها ويستحسن وضع أولوية للفروض كما يحددها المتعلمون. وكلما كان الفرض واضحا ومحددا سهل على المتعلم اختبار صحته.

رابعا: اختبار صحة الفروض: يتطلب ذلك إجراء بعض الأنشطة والتجارب لإثبات صحة أو عدم صحة بعض الفروض.

خامسا: الوصول للنتائج: إذا ثبت أن أحد الفروض يقدم حلا للمشكلة فإنه يستخدم في الحل ويصاغ بطريقة تسهل استخدامه وتفسيره حيث يمكن الاستفادة منه في مواقف جديدة. ويتم اختيار الحل من خلال مناقشة يشترك فيها الجميع.

سادسا: تطبيق الحل: أن يطبق المتعلمون ما توصلوا غليه في مواقف جديدة سواء داخل أو خارج البيئة الصفية وبذلك تصبح طريقة حل المشكلات ضمن مخزونهم الفكري.

سابعا: التقويم والمتابعة: متابعة وتقويم مدي فاعلية وجدوى الحل الذي تم تطبيقه في المشكلات الجديدة.

ج- اتخاذ القرارات

ويمكن تعريفها بأنّها قدرة الفرد على إصدار حكمٍ معين على موقفٍ تعرّض له بعد دراسة البدائل المختلفة له. وسيكون دور أمين مصادر التعلم تدريب الطلاب على خطوات اتخاذ القرار والتي تتشابه كثيرا مع خطوات حل المشكلات. كما أن التدريب المباشر على مهارات التفكير التحليلي والنقدي والإبداعي يطور كافة مهارات اتخاذ القرار.(الحجاحجة والزق،2015)

مهارات حياتية واجتماعية

تكمن أهمية وجود المهارات الحياتية في حياة الفرد في قدرته على التكيف مع كافة الظروف، والنجاح في نهضة المجتمعات وازدهارها، ومُنطلق ذلك من الدين الحنيف الذي بيّن أن الغاية من خلق الإنسان هي إعمار الأرض وخلافتها، وقد حث النبي محمد -عليه الصلاة والسلام- على إتقان العمل والقيام به على أفضل صورة؛ إلا أن نقص المهارات الحياتية لدى الجيل الجديد هذه الأيام يعتبر من أهم المشكلات التي يجب البحث عن حلول سريعة لها، ذلك أن مخرجات المؤسسات التربويّة تفتقر إلى المهارات الحياتية، وبالتالي يفشل الكثيرون في حياتهم الوظيفية والشخصيّة؛ بسبب غياب هذه المهارات لديهم.

وقد تخلص إلى تحديد أهم المهارات التي يحتاجها الطلاب لتلبية الاحتياجات المتغيرة للسوق العالمية، حيث أصبح من الضروري لكل طالب التوفر عليها أو على أغلبها ليضمن مكانا له ضمن عالم يتطور بسرعة عالم أصبحت القرية أكبر منه...

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563
WWW.mecsj.com/ar

تعريف المهارات الحياتية

يمكن تعريف المهارات الحياتية بتعريفات عدة، منها: عرفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة المهارات الحياتية بأنها مجموعة من المهارات النفسية والشخصية التي تساعد الأشخاص على اتخاذ قرارات مدروسة بعناية، والتواصل بفعالية مع الآخرين، وتنمية مهارات التأقلم مع الظروف المحيطة، وإدارة الذات التي تؤدي إلى التقدّم والنجاح.

وتعرف بأنها مجموعة من السلوكيّات والمهارات الشخصيّة التي تلزم كلّ فرد؛ ليتعامل مع المجتمع بثقة أكبر، وبقدرة عالية على اتّخاذ القرارات المهمة في حياته، والأنسب له على جميع المستويات الشخصية والاجتماعية، والجنسية، والعمل على تطوير الذات؛ من أجل التعامل مع الآخرين بإيجابية، وتفادي الوقوع في الأزمات، والتغلب عليها عند حدوثها.

ومن المهارات الحياتية والاجتماعية التي ينبغي على مركز مصادر التعلم إكسابها وتنميتها لدى الطلاب:

أ- مهارات القيادة

يمكن تعريفها على أنها عملية التأثير في الناس وتوجيههم لإنجاز هدف ما.

تتضمن عملية التدريب على مهارات القيادة للطلبة الموهوبين والمبدعين وحتى العاديين مزيجا من العناصر الثلاثة التالية:

1- تعليم الطلبة نوعيات القادة والقيادات.
2- إعطاء الطلبة أدوارا قيادية عملية لممارسة المهاراتِ.
3- تدريب الطلاب على المهارات القيادية.
4- استخدام النمذجة الحية للطلاب من خلال إحضار شخصية قيادية للطلاب إثناء التدريب والجلوس معهم واطلاعهم على الأسباب التي اوصلته إلى هذه المرحلة من القيادة.

مهارات القيادة التي ينبغي التدرب عليها:

1- مهارة التواصل
2- مهارة إدارة الوقت
3- مهارة حل المشكلات
4- مهارة اتخاذ القرار
5- مهارة العمل الجماعي(فروانة،2014)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563
WWW.mecsj.com/ar

ب- مهارات التواصل الاجتماعي.

التواصل هو قدرة الشخص على استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين بطريقة سليمة بهدف إرسال رسالة معينة يتم من خلالها تبادل الآراء والأفكار والمشاعر لتحقيق هدف معين.(فروانة،2014)

مهارات التواصل:

1- مهارة التحدث

2- المهارات التعبيرية

3- مهارة الاستماع

ج- العمل ضمن فريق

العمل الجماعي أو أسلوب العمل كفريق (Teamwork) هو مجموعة من الأفراد تعمل معا لتحقيق هدف مشترك. مثال (فريق لعبة رياضية) فالعمل كفريق يمثل عاملا مساعدا على النجاح، ويشترط التركيز و التخطيط و الوضوح والتدوين والموضوعية وتجنب الفردية والاتصال، ويهدف إلى التطوير وحل المشكلات .فالتعاون بين الناس (أفرادا وجماعات) والعمل معهم، أصبح من ضرورات الحياة، سواء استخدمت في ذلك مهارات الاتصال المباشر أو غير المباشر.

د - الإلمام بالأمور المالية: ويأتي ذلك عبر قيام أمين مصادر التعلم بتعزيز الوعي المالي لدى الطلاب ونشر ثقافة الادخار والاستثمار وتنمية مهارات الطلاب في التخطيط المالي وإعداد الميزانيات.

4- الأخلاقيات والقيم وتشمل:

- المواطنة

- الاعتزاز بالهوية العربية والإسلامية

-البوصلة (القدوة الأخلاقية)

- المسؤولية الفردية

- ضبط النفس

غرس وتعزيز القيم في نفوس المتعلمين من العناصر الأساسية التي تضمنتها رؤية السعودية 02030 وبالتالي يقع على مركز مصادر التعلم دور كبير في تعزيز القيم وترسيخها في نفوس المتعلمين.

إن قيم المواطنة والاعتزاز بالهوية الإسلامية والعربية يمكن ترسخها وتعزيزها عبر الأنشطة التي تنفذها هذه المراكز واستغلالها للمناسبات الدينية والوطنية والعربية، مثل مناسبة اليوم الوطني وذكرى البيعة لتعزيز قيمة الانتماء للوطن والولاء للقيادة، كذلك استغلال المناسبات الدينية المختلفة لتعزيز الهوية الإسلامية، ويمكن تعزيز الهوية العربية بإحياء فعالية اليوم العالمي للغة العربية وقد تجمع بعض الفعاليات بين ترسيخ القيم وإكساب المهارات عن طريق إقامة مسابقات الرسم والإنشاد والتصميم، وإقامة البرامج التدريبية والندوات والحوارات والبرامج الإذاعية.

أهمية القراءة والبحث العلمي في تنمية المهارات المختلفة:

تلعب القراءة دورا مهما في إكساب وتنمية مهارات التعليم والتعلم المختلفة لدى الطلاب بما يكتسبه القارئ من خبرات وتجارب وما تحدثه من تأثير على العقل، فالقراءة تحسن القدرة على التخيل، وتزيد الذكاء، وتجعل الشخص أكثر فهما للآخرين.(صلاح،2018)

وتطور القراءة المهارات التحليلية، وتنشط الذاكرة، وتزيد نسبة التركيز وتطور المهارات الإبداعية، وتحفز الدماغ. (مشعلة،2017) ولا يقل البحث العلمي أهمية، فهو يزيد الثقافة والمعرفة لدى الباحث من خلال جمع البيانات والوثائق المتعدّدة حول البحث، وكلما زادت المعلومات بتفاصيلها في الموضوع، جعل هذا الباحث متفوقاً أكثر. ويقوم بإثبات الحقائق وتفسيرها إن كان للباحث شكوك حول موضوعه، فهو يُثابر لجمع التفاصيل التي تنفي شكوكه، وتثبت الحقيقة العلميّة لموضوع البحث. ويساعد على الإدراك الصحيح لموضوع البحث، حيث ينبغي على الباحث أن يتعمّق في الموضوع المعني ليتمكّن من دراسته، والتعامل معه. ويساعد كذلك على معرفة المجال الذي يناسب الباحث، حيث يُحدّد الباحثون من خلال البحث المساقات والمواضيع التي تُناسبهم، وتجذبهم للبحث فيها، فالبحث لا يتعلّق فقط بمجرّد إتمام الدراسة ونشرها، بل يُحدّد للباحث الحقول العلميّة التي يرغب بدخولها في المستقبل. ويمنح الباحث القدرة على الإنجاز بشكل فردي أو جماعي، حيث يتمكّن الباحث بواسطة إنجازه للبحوث، من تعلّم كيفيّة الموازنة بين العمل الذي يقع على عاتقهم بشكل فردي، وبين التنسيق في العمل كمجموعات. ويساعد على معرفة منشأ موضوع البحث وأصله، حيث يبدأ الباحث بجمع المعلومات لمعرفة الأصل الذي نشأ منه موضوع البحث الذي بين يديه، ومن خلال العمليّة التراكميّة للمعلومات ينتج بحث موسوعيّ مليء بالمعلومات. (طلال،2018)

بعد هذا الطرح من الواجب على امين مصادر التعلم تفعيل برامج القراءة والبحث العلمي لما لها من فوائد شاملة تساعد على إكساب وتنمية مهارات التعلم والتفكير.

المحور الخامس: الشراكة المجتمعية

تعدّ شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع إحدى الاستراتيجيات الهامة في تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية، من خلال تجويد ورفع مستوى عملية التعليم والتعلم والمحافظة على قيم المواطنة والعادات الإيجابية للمجتمع السعودي، ومشاركة المجتمع المحلي، ودراسة خطط المدرسة وتقويم برامجها من جهة، ومشاركة المدرسة في تنمية المجتمع المحلي ونشر الوعي الثقافي والتربوي من جهة ثانية.

تعريف الشراكة:

التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة والمجتمع في بناء البرامج والأنشطة والفعاليات ومتابعتها وتقويمها لزيادة فاعلية كل منهم.

أهمية الشراكة:

1- تعزيز الثقة المتبادلة بين أطراف الشراكة.
2- تعزيز المسؤولية المشتركة بين أطراف الشراكة.
3- تبادل الخبرات واستثمار مهارات أطراف الشراكة وإمكاناتهم.
4- زيادة فاعلية البرامج التي تقدمها المدرسة.
5- زيادة مهارات الأسرة في التعامل مع أبنائها.
6- الاعتزاز بالإنجازات والنجاحات بين أطراف الشراكة.
7- المساهمة في تحقيق التكامل في بناء شخصية الطالب.

أهداف الشراكة:

1- توثيق العلاقة التعاونية والتكاملية بين المدرسة والأسرة والمجتمع.
2- تحسين الجودة في الأداء التعليمي.
3- تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع.
4- تنمية المسؤولية المجتمعية.
5- تنمية القيم ومهارات الحياة لدى المتعلمين.
6- المشاركة في معالجة التحديات والصعوبات التي تواجه المدرسة
7- الإسهام في تحسين عملية تعليم الطلاب وتعلمهم.

ضوابط مشاركات الأسرة والمجتمع مع المدرسة:

1- أن تكون المشاركات متوافقة مع أنظمة الدولة، وخالية من المخالفات الشرعية.
2- أن تتلاءم مع أعراف المجتمع وتقاليده وعاداته الثقافية والاجتماعية.
3- أن يلتزم المشاركون باللوائح والتعاميم المنظمة.
4- أن تكون مناسبة للفئة المستهدفة من حيث خصائص النمو ومراعاة الفروق الفردية.
5- أن تحقق شروط الأمن والسلامة.
6- التنسيق مع إدارة المدرسة في تنفيذ جميع المشاركات.

كيف يفعل أمين مصادر التعلم الشراكة المجتمعية؟

دور مركز مصادر التعلم في تنفيذ الشراكة المجتمعية:

1- نشر الوعي بأهمية الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي المحيط بها.
2- تنفيذ الأنشطة التي تدعم التواصل مع أولياء الأمور في تعلم الأبناء.
3- تنمية مهارات أولياء أمور الطلاب التربوية ليكونوا شركاء فاعلين للمدرسة في تربية الأبناء، عبر الدورات التدريبية واللقاءات التربوية.
4- الاستفادة من كفاءات وقدرات أولياء أمور الطلاب لتنفيذ ودعم برامج مركز مصادر التعلم.
5- الاستفادة من مؤسسات المجتمع المحلي فيما يدعم تنفيذ برامج مركز مصادر التعلم.
6- إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته للاستفادة من إمكانات مركز مصادر التعلم.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563
WWW.mecsj.com/ar

التوصيات

في نهاية هذا البحث أود أن أقدم بعض التوصيات التي أرى أنها ستساعد مراكز مصادر التعلم على تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

1- إكمال تجهيز مراكز مصادر التعلم بالوسائل الضرورية وأهمها شبكة انترنت سريعة.

2- أن تستقي الخطة التشغيلية السنوية لمركز مصادر التعلم برامجها من محاور وأهداف والتزامات رؤية السعودية 2030.

3- تكثيف تدريب المعلمين على استراتيجيات التعلم النشط ومتابعة تنفيذها داخل الحصة الدراسية

4- تدريب المعلمين على استخدام التقنية في التعليم.

5- التركيز على المهارات التي تسعى وزارة التعليم لتنميتها لدى الطلاب بناء على رؤية السعودية 2030 وهي: مهارات المعرفة الأساسية ومهارات التفكير والتعلم والمهارات الحياتية والاجتماعية والأخلاقيات والقيم

6- تفعيل برامج القراءة والبحث العلمي .

7- تنمية مهارات الطلاب التقنية

8- تنشئ وزارة التعليم مكتبة إلكترونية توفر فيها الكتب المناسبة لديننا ومجتمعنا وسياستنا لسد العجز الموجود في مكتبة مصادر التعلم.

9- ان تكون حجرة معمل الحاسب الآلي ملاصقة لمركز مصادر التعلم للاستفادة من التجهيزات المتوفرة في المعمل.

10- على أمناء مصادر التعلم والمعلمين توجيه الطلاب للقراءة والبحث العلمي، وتنفيذ الأنشطة التي تدعم هذا الجانب.

11- تنفيذ برامج تدريبية لأولياء أمور الطالب لتنمية مهاراتهم في مجال التربية.

المراجع:

- آل سالم، علي بن يحيى، وضع معايير واضحة لاستقطاب وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030
- التغير في المفاهيم التربوية: التعليم مدى الحياة أم التعليم من أجل المساهمة في وظيفية الحياة؟ https://www.alukah.net/social/0/97025/#ixzz5bLrMKwbp
- التلواتي ، رشيد . (2014). ثمان مهارات يحتاجها كل طالب لمواجهة تحديات المستقبل، https://www.new-educ.com/skills-students-for-the-future
- الحجاحجة ،صالح ، الزق، أحمد . (2015). فاعلية التدريب على التفكير الماهر في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب مرحلة المراهقة المبكرة
- الحسامي ، عبد القوي سعيد مهيوب أنعم.(2012). استراتيجيات التفكير الناقد التي يستخدمها معلمي اللغة العربية في تدريس المفاهيم النحوية.
- الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع ، وزارة التعليم ، الإصدار الأول 1438
- دليل رؤية السعودية 203 /https://vision2030.gov.sa
- دليل مراكز مصادر التعلم، وزارة التعليم ، الإصدار الأول،1438

رابط الموضوع: https://www.alukah.net/social/0/97025/#ixzz5bLrMKwbp

- الراكضي ، ميمونة عبد العزيز. (2017). تصور مقترح لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.
- شمس الدين، عبد الحميد . (2017). تنمية المهارات الحياتية، https://mawdoo3.com/%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9
- صلاح، رزان. (2018). فوائد القراءة للعقل، https://mawdoo3.com/%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%84

- طلال، وسام .(2018). أهمية البحث العلمي للباحث، https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A_%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB
- عبد الفتاح ، عبدالفتاح صلاح .(2017). التربية الرقمية في مراكز مصادر التعلم ودورها في بناء مجتمع المعلومات وفق رؤية السعودية 2030،
- عطيات، محمد عبد الله.(1988). مراكز مصادر التعلم
- الغربي ، سلطان عبد الله بخيت. (2012). درجة فاعلية أمناء مراكز مصادر التعلم في استخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظر المعلمين والمدراء في منطقة حائل المملكة العربية السعودية.
- فروانة، عامر محمد عبد . (2014). فاعلية بناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- القايد، مصطفى .(2013).. مهارة تقنية ينبغي توفرها في معلم القرن 2.
- المالكي، خالد بن جار الله بن عوض العبدلي. (2016). مقومات تطبيق استراتيجية التعلم النشط على تصميم مركز مصادر التعلم بمدارس التعليم الابتدائي بمدينة الرياض وأثره على التلاميذ،
- مجموعة أدوات المهارات الرقمية، تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات ،2018
- المسند، نهير بنت سعود. (2017). المستحدثات التكنولوجية ومعوقات استخدامها في مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمات ،
- مشعلة، فاطمة . (2017). فوائد القراءة للدماغ، https://mawdoo3.com/%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%BA
- موقع تعليم جديد : https://www.new-educ.com/33-competence-technique-enseignant-21e-siecle
- موقع وزارة التعليم السعودية https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx
- نوري ، سعيد غني. (2019). استراتيجية حل المشكلات.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)
العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020
ISSN: 2617-9563
WWW.mecsj.com/ar

الاستبانة التي تم توزيعها على عينة البحث

م	العناصر	موافق	محايد	غير موافق
1	تتوفر في قاعة التعلم الجماعي الأجهزة الضرورية لعرض الدروس			
2	تتوفر في قاعة التعلم الذاتي أجهزة حاسب آلي كافية			
3	تتوفر في مركز مصادر التعلم شبكة انترنت بسرعة جيدة			
4	تتوفر في مكتبة مركز مصادر التعلم كتب تكفي لتلبية احتياجات المعلمين والطلاب			
5	تطبق استراتيجيات التعلم النشط في الحصص الدراسية في مركز مصادر التعلم			
6	يستخدم المعلمون البرمجة السحابية			
7	يستخدم المعلمون الأجهزة اللوحية.			
8	يستخدم الطلاب الإنترنت في مركز مصادر التعلم لإجراء البحث العلمي			
9	يقبل الطلاب على استعارة الكتب من مكتبة مركز مصادر التعلم			
10	يقيم مركز مصادر التعلم برامج لترسيخ القيم لدى الطلاب			
11	يقيم مركز مصادر التعلم برامج لإكساب الطلاب المهارات الحياتية			
12	يقيم مركز مصادر التعلم برامج تخدم الأسرة والمجتمع			